

## محاضرة عن فضل عشر ذي الحجة

سوف تتضمن هذه المحاضرة مقدمة وخاتمة ونص، بحيث نفضل فيها بالحديث عن فضل الأيام العشر من ذي الحجة:

### مقدمة المحاضرة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهذا خير ما نبدأ به هذه المحاضرة التي سوف نتحدث فيها عن موضوع هو في غاية الأهمية، إنه موضوع فضل الأيام العشر الأوائل من شهر ذي الحجة، هذه الأيام التي يبدأ فيها موسم الحج، وهي الأيام التي منها يوم التروية ومنها يوم عرفة، وبعدها يأتي يوم النحر وهو يوم عيد الأضحى، فهي أيام مباركة، ولذلك في هذه المحاضرة أيها الأحبة سوف نقوم بالحديث عن فضل هذه الأيام العشر، وما ورد في السنة النبوية الشريفة والقرآن الكريم عن فضلها.

### نص المحاضرة

إنَّ للأيام العشر الأوائل من شهر ذي الحجة الكثير من الفضل والبركة التي جعلها الله تعالى في هذه الأيام هدية للمسلمين، فمن اغتنمها فقد أصاب منها الحظ العظيم بإذن الله رب العالمين، وسنسرده لكم أيها الأحبة هذه الفضائل واحدة واحدة مع شرح كل فضيلة منها:

- إنَّ العمل فيها هو أفضل العمل، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما الْعَمَلُ في أَيَّامِ أَفْضَلِ مِنْهَا في هذه؟ قالوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِخَاطِرٍ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ"، وقال عليه الصلاة والسلام في حديث آخر عن هذه الأيام أيضًا: "ما من أَيَّامٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ الْعَمَلِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ؛ فَأَكْثَرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ."
- إنَّ في الأيام العشر الأوائل من ذي الحجة يوم عرفة، وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، وهو يوم مبارك، لصيامه الكثير من الفضل والأجر، فمن صامه كفر الله عنه ذنوب سنة سابقة وسنة باقية، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنِّي أُحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ".
- إنَّ هذه الأيام العشر وردت في القرآن الكريم، قال تعالى: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ}، حيث وردت بعض التفسير التي قالت إنَّ هذه الأيام المعلومات التي يذكرون فيها اسم الله هي الأيام العشر الأوائل من شهر ذي الحجة.

### خاتمة المحاضرة

إنَّ هذه أيامًا فضيلةً أيها الأحبة، فعلينا أن نعرف قيمتها وأن نغتنمها ما استطعنا إلى ذلك سبيلًا، فهذه أيام مباركة فيها ما فيها من البركة والخير والأجر والثواب الكبير الذي أعده الله تعالى للمسلمين، وإلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذه المحاضرة الذي تحدثنا فيه عن موضوع هو في غاية الأهمية، وهو موضوع فضل العمل في الأيام العشر الأوائل من شهر ذي الحجة، سائلين الله رب العالمين التوفيق لكتابة المزيد من المحاضرات النافعة لجميع المسلمين.